جهلت وما تدري بأنك جاهل فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري

ويقول المتنبي:

وما التيه طبي فيهم غير أنني بغيض اليّ َ الجاهل المتعاقل

كل شكل مع شكله:

قال مالك بن دينار: الناس أشكال كأجناس الطير: الحمام مع الحمام، والبط مع البط، والصعو (1) مع الصعو، والغراب مع الغراب، وكل إنسان مع شكله.

العقل:

سئل أبو عبد ا المحاسبي عن العقل فقال: نور الغريزة مع التجارب، يزيد ويقوى بالعلم والحلم.

بين جميلة وقبيح:

كان عمران بن حطان الخارجي شديد السواد، وكانت امرأته من أجمل النساء. فأطالت يوما ً نظرها في وجهه وقالت: الحمد ! فسألها عن ذلك، فقالت: حمدت ا على أني وإياك في الجنة. قال: وكيف؟ قالت: لأنك رزقت مثلي فشكرت، ورزقت مثلك فصبرت، وقد وعد ا عباده الصابرين والشاكرين الجنة!!.

لا تتعرض لعدوك:

من كلام الفضل بن مروان وزير المعتصم: لا تتعرض لعدوك وهو مقبل؛ فإن إقباله يعينه عليك!! ولا تتعرض له وهو مدبر، فإن إدباره يكفيك أمره!!

تيمور:

ضبطه ابن عرب شاه بكسر التاء، وذكر أن العرب نطقت به أحيانا ً بما يخالف هذا الضبط. ومنه من قال: تيمور لنك، ومعناه بالتركية الحديد.

إمام مبارك:

قال ابن عبد الحكم: لما حملت أم الشافعي به، رأت كأن كوكب المشتري (2)

(هوامش)

(1) الصعو بوزن دلو: صغار العصافير الحمر الرءوس، جمع صعوة.

(2) المشتري ك الكوكب السادس في المجموعة الشمسية، وهو أكبر الكواكب السيارة، ومن

كواكب السعد.